

تفسير ابن كثير

اسْتَحُوذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ ^ج أَوْلَيْكَ ^ج حِزْبُ الشَّيْطَانِ ^ج إِلَّا ^ج إِنْ حِزْبَ
الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ

ثم قال : (استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله) أي : استحوذ على قلوبهم الشيطان

حتى أنساهم أن يذكروا الله ، عز وجل ، وكذلك يصنع بمن استحوذ عليه ؛ ولهذا قال

أبو داود : حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زائدة ، حدثنا السائب بن حبيش ، عن معدان

بن أبي طلحة اليعمرى ، عن أبي الدرداء : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

يقول : " ما من ثلاثة في قرية ولا بدو ، لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان

، فعليك بالجماعة ، فإنما يأكل الذئب القاصية " . قال زائدة : قال السائب : يعني الصلاة

في الجماعة . ثم قال تعالى : (أولئك حزب الشيطان) يعني : الذين استحوذ عليهم الشيطان

فأنساهم ذكر الله . ثم قال تعالى : (ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون)